

لي تشيانغ يجري مباحثات مع صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد رئيس مجلس الوزراء السعودي ويتأأس معه الاجتماع الرابع للجنة المشتركة الصينية السعودية الرفيعة المستوى

بعد ظهر يوم 11 سبتمبر بالتوقيت المحلي، أجرى رئيس مجلس الدولة لي تشيانغ مباحثات مع صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد رئيس مجلس الوزراء السعودي وتأس معه الاجتماع الرابع للجنة المشتركة الصينية السعودية الرفيعة المستوى في الديوان الملكي بالرياض.

نقل لي تشيانغ في البداية التحيات الطيبة من الرئيس شي جينبينغ إلى جلالة الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود وولي العهد الأمير محمد بن سلمان، قائلاً إن الصين والسعودية تلتزمان بتبادل الاحترام والثقة والمنفعة والتعلم والاستفادة من بعضهما البعض تحت القيادة الاستراتيجية من قبل قيادتي البلدين، وشهدت العلاقات الثنائية تطوراً شاملاً وسريعاً وعميقاً، وحقق التعاون في شتى المجالات نتائج مثمرة. تعطي الصين الأولوية لتطوير علاقاتها مع السعودية في مجمل الدبلوماسية الصينية وخاصة في الدبلوماسية الصينية تجاه الشرق الأوسط، مستعدة للتمسك بتبادل الدعم والإنجاح مع السعودية، واعتبار التنمية لكل منهما كفرصة مهمة للجانب الآخر، ومواصلة تفعيل دور آلية اللجنة المشتركة الرفيعة المستوى، بما يحقق تطوراً جديداً أكبر للعلاقات الثنائية، ويعزز رفاهية الشعبين باستمرار.

أشار لي تشيانغ إلى أن الصين والسعودية تجمعهما مصالح مشتركة واسعة النطاق كونهما من الدول النامية الكبرى. إن الجانب الصيني يحرص على تكثيف التنسيق والتعاون مع الجانب السعودي والمضي قدماً معه جنباً إلى جنب إلى الأمام على طريق التنمية. ينبغي للجانبين مواصلة توسيع حجم التبادل التجاري، وتعميق التعاون في المجالات التقليدية مثل النفط والغاز والبتروكيماويات والبنية التحتية، وتوسيع التعاون في مجالات الطاقة الجديدة والمعلومات

والاتصالات والاقتصاد الرقمي والاقتصاد الأخضر وغيرها من المجالات الناشئة، وتشجيع شركات البلدين على تبادل الاستثمار ومزاولة الأعمال في الجانب الآخر، والحفاظ سويًا على استقرار سلاسل الصناعة والإمداد في العالم. ومن المهم إنجاح الأنشطة لـ"العام الثقافي الصيني السعودي عام 2025"، والدفع بالتواصل والتعاون الإنساني والثقافي في مجالات الثقافة والمؤسسات الفكرية والتعليم ووسائل الإعلام والمجال الشعبي، بما يواصل تعزيز التعارف والصداقة بين الشعبين. يدعم الجانب الصيني دورًا أكبر للجانب السعودي في الشؤون الدولية والإقليمية، مستعدًا لتعزيز التنسيق المتعدد الأطراف معه في سبيل تدعيم التضامن والتعاون بين الدول الآسيوية والدفاع سويًا عن العدل والإنصاف الدوليين والدفع بتطور الحوكمة العالمية نحو اتجاه أكثر عدالة وإنصافًا.

من جانبه، قال صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود إن التواصل الودي بين السعودية والصين يضرب بجذوره في أعماق التاريخ. تحت القيادة الاستراتيجية من جلالة الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود وفخامة الرئيس شي جينبينغ، تحافظ العلاقات الثنائية على التطور العالي المستوى، ويكون البلدان شريكين استراتيجيين يمكن الاعتماد على بعضهما البعض. وتجمع البلدين الدرجة العالية من الثقة المتبادلة على الصعيد السياسي، ويتعمق التعاون المتبادل المنفعة بينهما في شتى المجالات باستمرار. إن الجانب السعودي يتطلع إلى مواصلة تكثيف التبادلات الرفيعة المستوى مع الجانب الصيني وتوظيف دور آلية اللجنة المشتركة السعودية الصينية الرفيعة المستوى على نحو جيد وتعزيز المواءمة بين الاستراتيجيات التنموية وتعميق التعاون والتواصل في المجالات الطاقوية والاستثمارية والمالية والثقافية والإنسانية، بما يخدم مصلحة الشعبين بشكل أفضل. تتخذ المملكة والصين مواقف متشابهة من القضايا الدولية والإقليمية، وتضطلعان بمسؤولية مشتركة. ويتمسك كلا البلدين باحترام سيادة الدول الأخرى، وينتهجان مبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية. يسجل الجانب السعودي تقديره العالي لما يلتزم به الجانب الصيني من الموقف العادل من القضية الفلسطينية،

مستعدا لتكثيف التنسيق والتعاون معه في الشؤون الدولية والمتعددة الأطراف، بما يقدم مساهمة في الحفاظ على السلام والأمن والاستقرار في المنطقة والعالم.

عقب الاجتماع، وقع لي تشيانغ والأمير محمد بن سلمان على "محضر أعمال الاجتماع الرابع للجنة المشتركة الصينية السعودية الرفيعة المستوى".

وقبل الاجتماع، أقام الأمير محمد بن سلمان مراسم الاستقبال على شرف لي تشيانغ في الديوان الملكي بالرياض. واستعرض لي تشيانغ حرس الشرف بصحبة الأمير محمد بن سلمان. أثناء الزيارة، وقع الجانبان على عدد من وثائق التعاون الثنائية في مجالات التدريبات المهنية والفنية والأرصاد الجوية وغيرها.